فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ملخص رسالة ماجستير مقدمة من

الباحثة / نوسة جمعة عبد الرؤف أحمد

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

2020م - 1441هـ

مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين ثورة تكنولوجية هائلة؛ فالتطورالسريع للتكنولوجيا تبعه تطور مماثل في جميع مجالات الحياة، وأصبحت العلاقة بين العلم والتكنولوجياعلاقة وثيقة يصعب الفصل بينها،فالعلم يمدنا بالنظريات والمبادئ والأصول النظرية، أما التكنولوجيا فهي تعمل على تطبيق ما يمكن تطبيقه من هذه النظريات والمبادئ، فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي، وتعبر عن جهد إنساني وطريقة تفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين، وقد ظهرت تصنيفات للتكنولوجيا في مجالات مختلفة ومنها مجال التعليم، فكان لها تأثيرها على المناهج وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية, فتم توظيفها بطرق ووسائل متنوعة.

وبانتشار التكنولوجيا انتشرت معها وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أحدثت تغيراً كبيراً في كيفية التواصل والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وأصبحت عالماً بلا حدود، متاحاً للجميع للتعبير عن آرائهم والاطلاع على آراء الآخرين في أي وقت بدون قيد أو شرط، وأزالت العوائق والصعوبات، وصارت قناة للاتصال والتفاعل بين الناس بعضهم البعض(إلهام الناصر،2013،1).

ومن وسائل التواصل الاجتماعي نجد المنصات التعليمية الإلكترونية، والتي تعد أحد أحدث البيئات التعليمية التي أحدثت تغيراً كبيراً في كيفية التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم، والمحتوى، حيث أن اندماج المتعلمين مع المحتوى عبر المنصات التعليمية هدفاً أساسياً يسعى إليه المتخصصون التربويون، ويعمل التفاعل بين المتعلم والمعلم في المنصات التعليمية الإلكترونية على تبسيط المادة التعليمية من خلال إرشادات وتوجيهات المعلم المستمرة عبر أدوات المناقشات الإلكترونية المتزامنة وغير المتزامنة(شيمة العنزى،2018، 28).

فالمنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" تشبه في تصميمها الخارجي وألوانها الفيسبوك،إلا أنها أكثر منه خصوصية وأمناً؛ لأنها تسمح للمتعلمين بإنشاء الحسابات وإدارتها وإعداد مقرراتهم عبر شبكة الإنترنت(عبدالعال السيد،2016،1)، وينضم الطلاب للمنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" عن طريق رمز الوصول المقدم من المعلم، ولا يتطلب التسجيل في الإدمودو بريداً إلكترونياً، ويمكنهم تحميل جميع أنواع الملفات ومشاركتها، والتعليق على عمل زملاءهم، كما يمكن لهم الحصول على ملخصل تعليقات المعلم على أدائهم ودرجاتهم في الاختبارات المختلفة، كما أنها تسهم في سد الفجوة بين كيف يعيش التلاميذ وكيف يتعلمون، وتربط المدارس بعيداً عن الحدود الجغرافية، حيث تتيح للتلاميذ في المدرسة الواحدة التواصل وتبادل الخبرات مع بعضهم البعض ومع التلاميذ الآخرين في بلد آخر في موضوعات التعلم(عائشة المطرودى ورياض الحسن،2017، 132).

ولقد أصبح بناء القدرات الذهنية لدى المتعلمين ضرورة حتمية في عصر باتت فيه نهضة الأمم مرهونة بمدى ما تمتلكه من العقول المفكرة القادرة على بناء مجتمعاتها والأخذ بأيديها لتسير في ركب التقدم، ولقد تنبهت الدول المتقدمة لهذا؛ فأحدثت ثورة في نظمها التعليمية لتُخرج للمجتمع منتجاً تعليمياً متمثلا في أبنائها القادرين على البناء والتنمية، ووضعت الممارسات التدريسية في هذه الدول نُصب أعينها بناء عقول المتعلمين وتنمية مهاراتهم التفكيرية المختلفة، ومن ثَم فنحن في أمس الحاجة لتأخذ ممارستنا التدريسية هذا الاتجاه، وتُعد عادات العقل المنتجة من المهارات الذهنية التي تساعد المتعلمين على امتلاك المعلومات ومعرفة كيفية العمل عليها واستخدامها، فهي نمط من السلوكيات الذكية الذى يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة(على بن حمد،2012،3).

لذا يجب أن تكون عادات العقل المنتجة جزأ لا يتجزأ من حياة المتعلم اليومية، ويجب أن نهتم بتدعيم وتعزيز عادات العقل المنتجة في جميع المجالات التربوية(حسام مازن،37،2011)، حيث تساعد الفرد على تنظيم المخزون المعرفي للتلميذ وإدارة أفكاره بفاعلية وتدريبه على تنظيم الموجودات بطريقة جديدة والنظر إلى الأشـــياء بطريقة غير مألوفة لتنظيم المعارف الموجودة لحل المشـــكلات(وســـام الزحلان،2019، 3).

وتعد مادة الاقتصاد المنزلي من المواد العملية التي تُدرس للتلميذات في المرحلة الإعدادية والتي يمكن من خلالها النهوض بهؤلاء التلميذات عن طريق تزويدهن بالمعلومات والمهارات والقيم السلوكية السليمة اللازمة لممارسة حياتهن الشخصية والأسرية بنجاح، كذلك يمكن من خلالها إعداد التلميذات إعداداً يتفق مع قدراتهن واستعداداتهن ومهاراتهن، وحتى يتحقق هذا الغرض لابد من استخدام تقنيات تدريسية حديثة تَبعد عن الحفظ والتلقين وتعتمد على المشاركة الإيجابية.

لذا يجب أن تساير المناهج الدراسية للاقتصاد المنزلي، وكذلك طرق تدريسها التطور المتزايد في جميع المجالات، إلا أن الواقع الحالي للمدارس الإعدادية في بلادنا يشير إلى بعض أوجه القصور في تدريس المادة، وبالاطلاع على محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي؛ سوف نجد أنها تحوى الكثير من المفاهيم والمهارات التي تتطلب طرقاً ووسائل متنوعة لتنميتها، لأن الهدف من العملية التعليمية ليس مجرد الوصول إلى مستوى معين من المعرفة فقط، وإنما الوصول إلى مستوى عال من التفوق العلمي والمهارى لمواجهة التحديات المعاصرة(فاطمة رجب ،2016 ،4).

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في انخفاض مستوي التحصيل لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي والاعتماد على الأساليب التقليدية والتي لا تُنمى قدرات عقلية عليا مثل عادات العقل المنتجة وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن **السؤال الرئيس التالي:**

"ما فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة والتحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟"

<u>ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:</u>

1. ما عادات العقل المنتجة التي يمكن تنميتها في مجال الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟
2. كيف يمكن إعادة صياغة وحدة "أسرة منتجة" في الاقتصاد المنزلي باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو"لتنمية بعض عادات العقل المنتجة والتحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟
3. ما فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟
4. مافعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على:

- أسس وإجراءات تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي
- فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أهميةالبحث:

تتمثل أهمية هذ ا البحث في إجابته عن الأسئلة وتحقيقه للأهداف التي سبق الإشارة إليها، كما يستمد أهميته مما يلى:

- تقديم خلفية نظرية عن المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" وآلية استخدامها في التدريس.
- تقديم دليل للمعلمة يمكن استخدامه في تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمة الإلكترونية "الإدمودو" كما يمكن الاستعانة به في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة.
- تقديم مقياس لعادات العقل المنتجة في الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- تقديم اختبار تحصيلي في وحدة "أسرة منتجة" يمكن الإفادة منه في تقويم تعلم التلميذات.

- يمكن أن يســتفيد من البحث وأدواته ونتائجه كل من معلمي ومخططي ومطوري ومصــممي مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية.
- يُفســح للباحثين المجال لاســتخدام المنصــات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصــاد المنزلي للمراحل التعليمية المختلفة.

حدودالبحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

- مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهن(60) تلميذة، تم تقسيمهن إلي مجموعتين الأولي مجموعة تجريبية بلغ عددها(30) تلميذة من مدرســة المرابعين الإعدادية المشــتركة، والثانية مجموعة ضــابطة وعددها(30) تلميذة من مدرســة كفر الغاب الإعدادية بنات التابعتين لإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط.
- وحدة "أسـرة منتجة" المقررة على الصــف الثاني الإعدادي في منهج الاقتصــاد المنزلي في الفصــل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/2018.
- بعض عادات العقل المنتجة لآرثر كوسـتا وبينا كاليك وهى:(المثابرة – التفكير التبادلي – التسـاؤل وطرح المشكلات –التفكير في التفكير).

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع كُلٌ من:

- **المنهج الوصـــفي التحليلي:** وذلك لإعداد الإطار النظري وأدوات البحث من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث ووصف وتحليل النتائج ومناقشتها.
- **المنهج شـــبه التجريبي:** اعتمد البحث الحالي على المنهج شـــبه التجريبي ذوالمجموعتين(التجريبية والضابطة).

متغيرات البحث:

المتغير المستقل:

- المنصات التعليميةالإلكترونية "الإدمودو".

المتغيرات التابعة:

- بعض عادات العقل المنتجة (المثابرة – التفكير التبادلي– التســاؤل وطرح المشــكلات–التفكير في التفكير) والتحصيل.

مواد وأدوات البحث:

تم إعداد المواد والأدوات التالية:

- **أولاً:** قائمة بعادات العقل المنتجة التي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي.
- **ثانياً:** إنشاء مجموعة علي المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو"، حيث تم الدخول على موقع الإدمودو، والتسجيل كمعلمة، وتكوين المجموعة.
- **ثالثاً:** دليلاً للمعلمة وكتاباً للتلميذة.
- **رابعاً:**مقياساً لعادات العقل المنتجة في الاقتصاد المنزلي.
- **خامساً:** اختباراً تحصيلياً في وحدة "أسرة منتجة" في مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي 2019/2018.

مصطلحات البحث:

المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" *Edmodo*

تُعرف المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" إجرائياً بأنها: منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفيسبوك (Facebook) والبلاك بورد، وتُستخدم فيها تقنية الويب(2)، حيث تتحكم فيها الباحثة عن طريق التواصل مع تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال فضاء مفتوح تُرسل وتستقبل فيه الرسائل النصية وتناقش معهن كل ما يتعلق بدرجاتهن واختباراتهن وواجباتهن.

عادات العقل المنتجة *Productive Habits of the Mind*:

تُعرف عادات العقل المنتجة إجرائياً بأنها: السلوكيات والأسلوب الذى تستخدمه تلميذات الصف الثاني الإعدادي لإنتاج المعرفة المتعلقة بمادة الاقتصاد المنزلي، ويمكنهن من التعامل مع ما يتعرضن له من مثيرات ومشكلات تتعلق بمادة الاقتصاد المنزلي بطريقة مناسبة، وذلك عن طريق تفضيل نمط من الأداءات المعرفية على غيره من الأداءات الأخرى، بحيث يحقق استخدامهن لهذا النمط الأداء الأفضل والأكثر فاعلية في مواجهة ذلك المثير أو المشكلة والمداومة على هذا النمط في مواقف مشابهة حتى تصبح عادة لديهن، ويتم تحديدها بمتوسط الدرجات التي تحصل عليها تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مقياس عادات العقل المنتجة والمتضمن أربع عادات عقلية منتجة.

التحصيل *Achievement* :

يُعرف التحصيل إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها تلميذات الصف الثاني الإعدادي في الاختبار التحصيلي، والتي تُبين مدي اكتسابهن للمعارف والمعلومات النظرية المتضمنة في وحدة "أسرة منتجة" وذلك بعد دراستها باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".

الاطار النظري:

المحور الأول: المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو":

نشأة وتاريخ المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو":

تعود البدايات الأولي لنشـــأة موقع الإدمودو إلي جهود ثلاثة من المُختصـــين الفنيين في مجال تقنيات التعليم من مندوبي إحدى الإدارات التعليمية التابعة لمدينة شـــيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية، هم نيكولاس بورج Nicolas borg، وجيف أوهارا Jeff O'Hara، وكرستال هتر Crystal Hutter، الذين أسسوا للمرة الأولي موقع الإدمودو بتاريخ الأول من سبتمبر عام 2008(أفنان العييد وحصة الشايع،2017،78) حيث كانوا يرون مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر والكيكرز وغيرها، وطريقة تواصـلهم بالآخرين وخاصـة خارج القاعات الدراسـية، ومن ثَم لاحظوا انقطاع ذلك التواصـل بين الطلبة بمجرد دخولهم القاعات الدراسـية، لذا جاءت فكرة دمج تقنية التواصـل الاجتماعي الفيسـبوك مع البلاك بورد بحيث يُدير المعلم العملية التعليمية من خارج وداخل الفصل الدراسي بطريق آمنة وسهلة في أي وقت وفي أي مكان(عائشة المطرودى ورياض الحسن،2014،130)، وفي عام 2008 تم إرسال أول تغريده على تويتر بإطلاق برنامج الإدمودو كمنصـة اجتماعية، ثم في عام 2010 تم تجهيز 1500 جهاز هاتف نقال ببرنامج الإدمودو في مدينة "سـليكون فالي" بأمريكا ليتم تجربته من قبل الطلبة واسـتخدامه، وبعد عدة أشهر أصبح عدد مستخدمي الإدمودو مليـون شخص في عدد من المدن بالولايـات المتحـدة الأمريكية، ثُم في بداية 2011 بدأ المعلمون يُطالبون المؤسـسـين للإدمودو بتقديم طرق مختلفة للاتصـال بمصممي المحتوى الدراسي لإنتاج محتويات دراسية مختلفة(رضوان عبد النعيم،2016،61).

مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو":

اتفق كُلٌ من (عبد العال السيد، 2016، 1)، و(رضوان عبد النعيم ،2016،61)على أنها بيئة تعليمية تفاعلية اجتماعية تساعد علي إتاحة الفرصة للتلاميذ والمعلمين، لتبادل الآراء والأفكار،وتبادل ومشاركة الملفات، وتساعد علي التعليم التشاركي، وتُدعم التفاعلية بين المعلم والمتعلم، وتسمح لأولياء الأمور بالاطلاع علي نتائج أبنائهم ؛مما يحقق أهداف العملية التعليمية ويساعد علي تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الآمن بين المعلمين والتلاميذ ويطلق عليه الفيسبوك التعليمي Facebook Learning.

ويُعرفها(يوسف العنيزي،2017،199) بأنها برنامج تكنولوجي متقدم يخدم جميع شرائح المجتمع فالمربُون يعتمدون عليه، لأنه يجعل التعليم سهل وفعال ويعتبره الطلبة وسيلة جديدة للتعبير عن أنفسهم، فهو يُمكن أولياء الأمور، والمربين والطلاب من وسائل اتصال آمنة وفعالة، ويُعزز العمل الجماعي مما يُحسن نتائج التعلم.

كما تشير الصفحة الرئيسة لموقع الإدمودو(www.Edmodo.Com.About/2018) إلي تبنيه لشعار رسـمي يؤكد كونه بالدرجة الأولى– شـبكة اجتماعية آمنة للمدارس– Safe SocialNetworking for Schoolمصـممة خصـيصـاً لتزويد المعلمين والطلاب ببيئة آمنة للتواصـل والمشـاركة والتفاعل ونشـر المحتوي الدراسـي والتطبيقات التعليمية، والاطلاع علي الواجبات الدراسـية فضـلاً عن المناقشـات الصـفية والانتقال بالتعليم إلي بيئة القرن الحادي والعشرين.

وتُعرف المنصـــات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" إجرائياً بأنها: منصـــة للتواصـــل الاجتماعي مخصـــصـــة للتعليم، تجمع بين منصـــة الفيســـبوك(Facebook) والبلاك بورد، وتُســـتخدم فيها تقنية الويب(2)، حيث تتحكم فيها الباحثة عن طريق التواصـل مع تلميذات الصـف الثاني الإعدادي من خلال فضـــاء مفتوح تُرســـل وتســـتقبل فيه الرســـائل النصـــية وتناقش معهن كل ما يتعلق بدرجاتهن واختباراتهن وواجباتهن.

طرق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو" في التعليم:

تجعل المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو"البيئة التعليمية في متناول كل من المعلمين والمتعلمين والآباء في أي وقت وفي أي مكان، وتبدأ العملية التعليمية مع قيام المعلم بإنشاء مجموعة على موقع الإدمودو، ومن ثم يحصل على رمز من خلاله يستطيع المتعلم التسجيل في المجموعة، ويُمكن للمتعلمين تنفيذ المهام التي لديهم، ويُستخدم الإدمودو في عملية التعليم بطريقتين:

1. تنفيذ المقرر بأكمله عبر الإنترنت من خلال الإدمودو.
2. استخدام الإدمودو لدعم المقرر حيث يتم تدريس المقرر وجهاً لوجه.

(Gurhan Duark,2017,86)

خطوات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو":

أوردت بعض الأدبيات والدراسات التربوية خطوات استخدام الإدمودو مثل دراسة(إلهام الناصر،2013،1)، ودراسة (رضوان عبد النعيم، 2016،66-67)، كالتالي:

1. يدخل المعلم على موقع "الإدمودو" **www.edmodo.com.**
2. يُنشئ المعلم صفحة على الموقع مع وضع اسمه والرقم السري الخاص بحسابه، وإنشاء فصل دراسي ثم يقوم الموقع بإنشاء رمز من خلال يستطيع المتعلمين تسجيل الدخول على الإدمودو،حيث يجده المعلم على الموقع.
3. لا يستطيع أي طالب الدخول على صفحة المعلم إلا بالرمز "CODE" ، وللمدرس كامل الصالحية في حذف أي طالب أو مجموعة إذا قام الطالب بإعطاء رمزه ورقمه السري الخاص بالدخول على الموقع لأي شخص.

4. أما الطالب فعليه فقط إرسال الرسائل سواء نصية أو مواقع أو صوراً أو فيديو: إما للمجموعات، أوللمعلم.

5. **يبدأ المعلم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو" كالتالي:**

- يقوم المعلم بإرسال أي معلومة باستخدام أيقونة (post).
- يُحمل المعلم مكوّنات المادة، مثل المنهج الدّراسي وطريقة التّقييم والمصادر والمراجع وشرائح العرض والواجبات والإعلانات المختلفة.
- بإمكان المعلم إنشاء الاختبارات (Quizzes) بأشكال مختلفة ووضع الدرجات (Grades) ثم يطلع الطلبة على درجاتهم.
- تسليم واستلام الواجبات والمهامّ الدّراسية الأخرى.
- يُنشئ المعلم تقويماً للمادة الدراسية (Assignments) بحيث يضع أوقات الامتحانات وتسليم الواجبات والمهام الأخرى.
- تصميم إشارات (Badges) وتقديمها للطلبة المميزين.
- سهولة تحميل برنامج "الإدمودو" على الهواتف الذكية.
- إجراء المناقشات التّفاعلية «online discussions» حول الموضوعات المهمّة.
- المشاركة بالمواقع المختلفة والصور والفيديوهات ووضعها في مكتبة الموقع.
- المشاركة بالرسائل الصوتية.
- إنشاء الاستبيانات المختلفة.

ونظراً لأهمية المنصـات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" فقد تم توظيفها في العديد من الدراسـات منها على سبيل المثال:

- **دراسة (ليلي الجهنى،2016):**

والتي استهدفت تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية، تكونت عينة الدراسة من (24) طالبة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة طيبة، وطبقت الباحثة مقياساً لتقصى النوايا السلوكية في استخدام التقنية مستقبلاً وتكون المقياس من(15) عبارة اندرجت تحت خمس عوامل وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين اتجاه طالبات الدراسات العليا نحو استخدام منصة إدمودو التعليمية ونواياهن السلوكية في استخدامها مستقبلاً وكذلك بين كل من الفائدة المدركة والكفاءة الذاتية والاتجاه نحو استخدام منصة إدمودو التعليمية.

- **و دراسة (GurhanDuarki et.al, 2017):**

والتي استهدفت التعرف علي أثر استخدام الإدمودو للتعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي ورأى المتعلمين في الإدمودو، وأجريت الدراســـة على(79) طالباً في جامعة تركيا لمقرر أســـاليب التدريس الخاصـــة، واســـتخدمت الدراســـة الإدمودو واختباراً تحصـــيلياً، وتوصـــلت الدراســـة إلى أن الطلاب الذين اســـتخدموا الإدمودو كانوا أكثر نجاحاً من أولئك الذين لم يفعلوا ذلك؛ أي أن للإدمودو تأثير إيجابي في زيادة التحصيل الأكاديمي للمتعلمين.

- **وهناك أيضاً دراسة (RehamSobh, 2018):**

والتي استهدفت التعرف على فاعلية الشبكات الاجتماعية التعليمية إدمودوفي تطوير مهارات الاتصال الصـــوتي، وأجريت الدراســـة على (40) طالباً في الســـنة الأولى في كلية البحرية قســـم النقل الملاحي في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، واســـتخدمت الدراســـة اســـتبياناً لمهارات الاتصـــال الصوتي يتضمن(25) عبارة والأحاديث القصيرة المسجلة المرتكزة على مصطلحاتهم الملاحية، وتوصلت الدراســة إلى فعالية الإدمودوفي تطوير مهارات الاتصــال الصــوتي، واستطاعوا من خلاله تطوير مهاراتهم بشكل ملحوظ من خلال المشاركة النشطة في مجتمع الفصل الدراسي عبر الإنترنت.

- **كما نجد دراسة (أفنان العييد،2019):**

والتي اســـتهدفت توظيف منصـــة الإدمودو التعليمية Edmodo عبر الأجهزة المتنقلة والتعرف على تصورات الطالبات نحو استخدامها على التعلم والوصول لمصادر المعلومات، وأجريت الدراسة على (48) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، وطبقت الباحثة استبياناً مكوناً من (29) فقرة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تصورات إيجابية نحو استخدام منصـــة الإدمودو التعليمية عبر الأجهزة المتنقلة على التعلم وكذلك وجود تصـــورات إيجابية أيضـــاً نحو استخدام منصة الإدمودو التعليمية عبر الأجهزة المتنقلة على الوصول لمصادر المعلومات.

المحور الثاني :عادات العقل المنتجة:

يُعرفها(Costa& kellick,2009,6) عادات العقل المنتجة بأنها عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول، وهى تعنى أننا نفضل نمطاً من السلوكيات الفكرية على غيره، ولذا فهي تعنى ضمنياً صنع اختيارات حول أي الأنماط ينبغي استخدامه في وقت معين، كما أنها تتضمن حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما، مما يُوحى بأن هذا الظرف هو الوقت المناسب الذى يكون استخدام هذا النمط فيه مفيداً، وهى تتطلب مستوى عالياً من المهارة لاستخدام السلوكيات بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها.

وتُعرفها(سوزان العلى،2017،30) بأنها " الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى التلميذ والتي تدعمه لاستخدام المهارات العقلية التي لديه بصورة مستمرة في كل أنشطة الحياة سواء واجهه مشكلة أو أراد الحصول على

المعرفة، وتتمثل المهارات العقلية التي يستخدمها في مهارات التنظيم الذاتي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي".

كما تُعرفها(غادة الحويطى،2018،30) بأنها "السلوكيات الذكية التي يفضل الفرد استخدامها بوعى ومراقبة وتقويم؛ استجابة لمثير ما، واعتياد استخدامها في وقت ومكان مناسب؛ بفعل الممارسة المتكررة، لتصبح عادة لديه يستخدمها لحل مشكلاته ومواجهة مواقف الحياة المختلفة.

وتُعرف عادات العقل المنتجة إجرائياً بأنها: السلوكيات والأسلوب الذى تستخدمه تلميذات الصف الثاني الإعدادي لإنتاج المعرفة المتعلقة بمادة الاقتصاد المنزلي، ويمكنهن من التعامل مع ما يتعرضن له من مثيرات ومشكلات تتعلق بمادة الاقتصاد المنزلي بطريقة مناسبة، وذلك عن طريق تفضيل نمط من الأداءات المعرفية على غيره من الأداءات الأخرى، بحيث يحقق استخدامهن لهذا النمط الأداء الأفضل والأكثر فاعلية في مواجهة ذلك المثير أو المشكلة والمداومة على هذا النمط في مواقف مشابهة حتى تصبح عادة لديهن، ويتم تحديدها بمتوسط الدرجات التي تحصل عليها تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مقياس عادات العقل المنتجة والمتضمن أربع عادات عقلية منتجة.

مراحل تكوين العادة العقلية المنتجة:

أشارت (منار السواح ،2011،65) أنه لتكوين كل عادة عقلية منتجة تتطلب أن تسير ضمن مراحل وهى كما يأتي:

1. **التفكير:** يفكر الشخص في الشي ويركز انتباهه عليه بسبب فضوله أو أهميته بالنسبة له.
2. **التسجيل:** يربط الشيء بجميع الملفات الأخرى التي هي من نفس نوعها.
3. **التكرار:** يقرر الفرد أن يكرر نفس السلوك وبنفس الأحاسيس سواء كان إيجابياً أو سلبياً.
4. **التخزين:** بسبب تكرار التسجيل تصبح الفكرة أقوى فيخزنها العقل بعمق في ملفاته ويضعها أمام الفرد كلما واجه موقفاً من نفس النوع.
5. **العادات:** بسبب التكرار المستمر والمرور بالخطوات السابقة يعتقد العقل البشرى أن هذه العادة جزءاً هاماً من سلوكيات الفرد.

أهمية عادات العقل المنتجة:

- تُعد عادات العقل المنتجة من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى التلاميذ في مراحل التعليم وهى تُمثل البعد الخامس من أبعاد التعلم لمارزانو، فهي سلوكيات تتطلب انضباطاً للعقل تجرى ممارسته بحيث يُصبح طريقة اعتيادية من العمل نحو أفعال أكثر انتباهاً وذكاءاً والغرض من تعلمها هو مساعدة المعلمين على إكسابها للتلاميذ والعمل في اتجاه هذه العادات التي تُمثل تعلماً واسعاً مستمراً طوال الحياة(كوستا وكاليك،2003، 5).

- ❖ العادة – كما هو معروف – شيء ثابت متكرر يعتمد عليه الفرد؛ إذ أن العادات العقلية المنتجة تستند لوجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم, ومن هنا جاءت دعوة التربية الحديثة لأن تكون عادات العقل المنتجة مثل عادات الأكل والشرب والنوم(محمد الطلحي،2015،37).
- ❖ التعليم الجيد ليس ملء العقل بالمعلومات والمهارات وإنما يتمثل في إثارة التساؤلات وتعميق الفهم بالمعلومات والمهارات وإعادة صياغتها وغيرها من الإجراءات الاستقصائية التي تساهم في تنمية عادات العقل المنتجة(محمد الطلحى ،2015،37).
- ❖ تنمية عادات العقل المنتجة ضرورة تربوية قد يصعب اكتسابها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب عليها، فبعض المتعلمين يأتون من بيوت أو مدارس لا قيمة فيها لعادات العقل المنتجة، وقد يشعر مثل هؤلاء المتعلمين بالفراغ، وربما يقاومون دعوات المعلم لاستخدام عادات العقل المنتجة لذلك يقع على عاتق المعلمين والآباء دور كبيرفي تنمية عادات العقل المنتجة(إيمان رشوان،2015،36).
- ❖ الغاية من تدريس عادات العقل المنتجة أننا لا نهتم بعدد الإجابات الصـــحيحة التي يعرفها التلاميذ فحسب، بل نهتم بالكيفية التي يتصرفون بها عندما لا يعرفون الجواب ويرتكز الاهتمام على ملاحظة مقـدرة التلاميـذ على إنتـاج المعرفـة أكثر من قـدرتهم على اســترجـاعهـا وتـذكرهـا(رانيـا السعداوى،2016،29).
- ❖ **وأكدت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة(سيد عبد الحميد،178,2014)، ودراسة(إلهام بربخ،2015،34)، ودراسة(منال الأحمدى،2016،45)، ودراسة(سوزان العلى،2017،32) علي أن عادات العقل المنتجة لها دور فعال في العملية التربوية يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:**
  - * تُحقق فاعلية أعلى للتلاميذ في ممارسة أنشطة حياتهم اليومية ومن ثم النجاح في الحياة.
  - * إتاحة فرص عملية يتمكن المتعلم من خلالها من ممارسة عادات العقل المنتجة بشكل عملي أثناء التعلم لرؤية مسار تفكيره الخاص واكتشاف كيف يعمل عقله أثناء حل المشكلات.
  - * تطور مهارات العمل والتفاعل مع الآخرين.
  - * تساعد على تطوير ومعالجة السلبيات لتصبح إيجابيات، والمثابرة على إنهاء المهمة.

اعتمد البحث الحالي على تصنيف كوستا وكاليك لعادات العقل المنتجة وذلك للأسباب الآتية:

- من أكثر التصنيفات إقناعاً في شرح وتفسير وتطبيق عادات العقل المنتجة.
- اعتماده على نتائج دراسات بحثية أكثر من غيره من التصنيفات المتعددة الأخرى.
- يُعد منظور عقلي جديد يدرك ويدمج ويفهم طبيعة مكونات الدماغ.
- مناسب لجميع مكونات المنهج، ويمكن ترجمته إلى أهداف سلوكية وأعمال بسهولة، وكذلك يمكن تطبيقه في جميع المستويات العمرية، وكذلك يمكن ملاحظته.

- أُشتق من إطار نظري شمولي يتكون من النظريات المعرفية أهمها نظرية الذكاء، الذكاء العاطفي، نماذج معالجة المعلومات، نماذج ما وراء المعرفة، النماذج البنائية، نظرية التعلم الاجتماعي، نتائج أبحاث الدماغ.

وقد توصل العالمان كوستا وكاليك من خلال دراستهما لنتائج الأبحاث السابقة إلى ستة عشر عادة عقلية تقود من امتلكها إلى أفعال إنتاجية مثمرة وهى موزعة على جانبى الدماغ وفقاً لشكل(1):

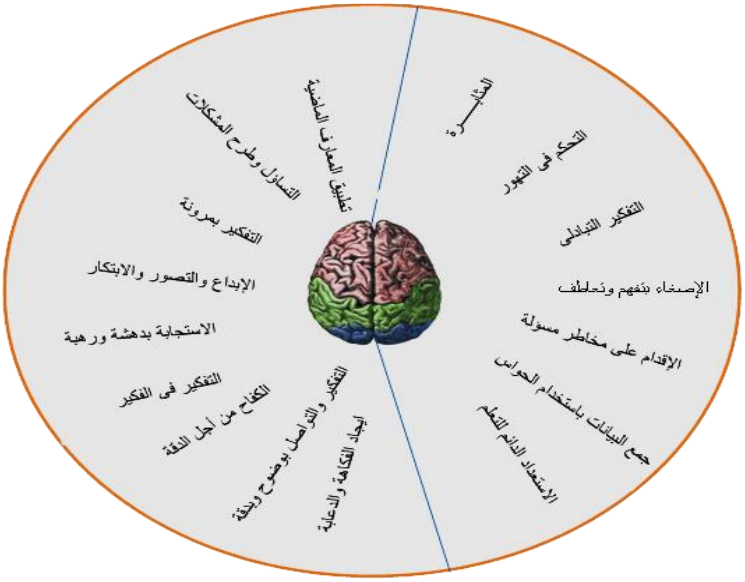

شكل (1)

تصنيف عادات العقل لكوستا وكاليك (سوزان العلى ،2017، 33)

ويتضح من الشكل السابق أن تلك العادات موزعة على جانبي الدماغ على النحو التالي:

* 7 عادات عقلية منتجة مختصة بالجانب الأيسر من الدماغ ونسبتها من العدد الكلى للعادات العقلية المنتجة $\frac{7}{16}x100 = 43.75\%$
* 9 عادات عقلية منتجة مختصة بالجانب الأيمن من الدماغ ونسبتها من العدد الكلى للعادات العقلية المنتجة $\frac{9}{16}x100 = 56.25\%$ (محمد عمران،2014، 23)

وتبقى الإشارة إلى أنه لأحد يستطيع استخدام جميع عادات العقل المنتجة في آن واحد مهما تجمعت والتفت هذه العادات وتقاربت بحكم طبيعتها من بعضها البعض، كما أننا نتجنب استخدام عبارة إتقان عادات العقل المنتجة لأننا لانبحث عن درجات إتقان نهائية لدى بنى البشر، ولأن تأثيراتها ليست فورية بل يحتاج التلاميذ لممارسات عديدة في وضع الأسئلة والتخطيط لاستخدامها وتحسين الأداء والنمو إلى ما هو أبعد من مرحلة الوعى واندماج عادات العقل المنتجة في نسيج المنظومة الشخصية لتصبح في ظلها العادات أمراً بديهياً(منار السواح ،2011، 68)، وقد تم اختيار أربع عادات من عادات العقل المنتجة للتطبيق وهم(المثابرة– التفكير فى التفكير – التساؤل وطرح المشكلات– التفكير التعاوني).

ونظراًلأهمية عادات العقل المنتجة فقد تم توظيفها في عديد من الدراسات منها على سبيل المثال:

- **دراسة (Younis& Allam,2016):**

والتي استهدفت التعرف على مستوى عادات العقل المنتجة لدى طلاب التدريس المتخصص، وأجريت الدراسة على (70) طالباً، واستخدمت الدراسة مقياساً لعادات العقل المنتجة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تنوع في عادات العقل المنتجة لدى طلاب التدريس المتخصص تتراوح بين (54.62% ، 80.42%) ونقص عام في الاستفادة من هذه العادات أو تنميتها كما أن تعليم المهام من خلال الالتزام، التنوع، التخطيط أو من خلال تنفيذ الأنشطة التعاونية مع الزملاء ساعدت في الحصول على مستوى عال في بعض عادات العقل المنتجة لدى طلاب التدريس المتخصص، ولم تتحقق معظم عادات العقل المنتجة عند الطلبة بسبب عدم وجود توجه نحو تحقيق ذلك.

- **ونجد دراسة (Jamal Abd Al-fattah ,2017):**

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين تدريس عادات العقل المنتجة والسلوك الإيجابي بين مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا في حي الجامعة في محافظة العاصمة (عمان)، وأجريت الدراسة على (60) معلم ذكور وإناث، وطبق الباحث مقياساً للسلوك الإيجابي ومقياساً لعادات العقل المنتجة وبطاقة ملاحظة لعادات العقل المنتجة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح المدرسين الذين لديهم أكثر من (10) سنوات خبرة تدريسية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس عادات العقل المنتجة تعزى لمتغير الجنس.

- **ونجد دراسة(Altakhyneh& Aburiash,2018):**

والتي استهدفت تقصى مستويات عادات العقل المنتجة وأثرها في التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة مدارس عمان، تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من الصف الثامن الأساسي في مدرسة أبو عليا، ولتقصى مستويات عادات العقل المنتجة تم تطويرمقياس لعادات العقل المنتجة وتطبيقه، وأظهرت نتائج الدراسة تدنى مستويات العادات العقلية المنتجة وتفوق المجموعة التجريبية (التي تدربت على البرنامج التدريبي في عادات العقل المنتجة) على المجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى عادات العقل المنتجة والتفكير الإبداعي الرياضي.

- **كما نجد دراسة(أمل حسونة وآخرون،2019):**

والتي استهدفت التعرف علي فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة الموهوبين، وأجريت الدراسة على(9) أطفال من الذكور سن(4-6) سنوات بالمستوي الثاني لرياض الأطفال، وطبق الباحثون مقياساً لعادات العقل وقائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين والبرنامج الإرشادي، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد

المجموعتين التجريبية والضـــابطة في عادات العقل المنتجة بعد تطبيق البرنامج الإرشـــادي لصـــالح المجموعة التجريبية.

فروض البحث:

بناءاً على الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض كما يلى:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياًبين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس عادات العقل المنتجة(المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده).
2. لا يوجد فرق دال إحصـــائياً بين متوســـطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضـــابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي(الاختبار ككل ولكل مستوى من مستوياته).
3. يوجد فرق دال إحصـــائياً عند مســـتوى دلالة (≤0.05) بين متوســـطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضـــابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل المنتجة (المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده) لصالح المجموعة التجريبية.
4. يوجد فرق دال إحصـــائياً عند مســـتوى دلالة (≤0.05) بين متوســـطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتجة(المقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده) لصالح التطبيق البعدي.
5. يحقق تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" الفعالية في تنمية عادات العقل المنتجة التي تم تحديدها في البحث لدى تلميذات المجموعة التجريبية كما تقاس بنســـبة الكسب المعدلة لبليك.
6. يوجد فرق دال إحصـــائياً عند مســـتوى دلالة (≤0.05) بين متوســـطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضـــابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصـــيلي(الاختبار ككل ولكل مســـتوى من مستوياته) لصالح المجموعة التجريبية.
7. يوجد فرق دال إحصـــائياً عند مســـتوى دلالة (≤0.05) بين متوســـطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي(الاختبار ككل ولكل مستوى من مستوياته) لصالح التطبيق البعدي.
8. يحقق تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" الفعالية في تنمية التحصيل لدى تلميذات المجموعة التجريبية كما تقاس بنسبة الكسب المعدلة لبليك.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه، تم اتباع الخطوات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما عادات العقل المنتجة التي يمكن تنميتها في مجال الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟" تم القيام بمايلي:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات والكتب التي تناولت عادات العقل المنتجة في المجالات المختلفة عامة وفى مجال الاقتصاد المنزلي خاصة.
2. إعداد قائمة بعادات العقل المنتجة التي يمكن تنميتها في مجال الاقتصـــاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
3. عرض قائمة عادات العقل المنتجة على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى أهمية كل عادة ومناسبتها لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
4. تعديل قائمة عادات العقل المنتجة في ضوء آراء المحكمين وإعادة صياغتها في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: "كيف يمكن إعادة صياغة وحدة "أسرة منتجة" في الاقتصاد المنزلي باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو" لتنمية بعض عادات العقل المنتجة والتحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟" تم القيام بما يلي:

1. إعادة صياغة وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"، وعرضها على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.
2. إنشاء حساباً كمعلمة وتكوين مجموعة على المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
3. إعداد دليلاً للمعلمة لتدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"، وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.
4. إعداد كتاباً للتلميذة لتدريس وحدة "أسرة منتجة"باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"، وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: "ما فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟"

تم القيام بما يلي:

1. إعداد مقياس لعادات العقل المنتجة في الاقتصاد المنزلي بالاستعانة بالقائمة التي سبق إعدادها.
2. عرض مقياس عادات العقل المنتجة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه.
3. تطبيق مقياس عادات العقل المنتجة على المجموعة الاستطلاعية للتأكد من ثباته.
4. تطبيق مقياس عادات العقل المنتجة على مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً.
5. تدريس وحدة "أسرة منتجة" لتلميذات المجموعة التجريبية باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"، وتدريس الوحدة نفسها لتلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
6. تطبيق مقياس عادات العقل المنتجة على مجموعة البحث تطبيقاً بعدياً.

7. معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها.
8. حســـاب فعالية المنصـــات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية عادات العقل المنتجة التي تم تحديدها في البحث باستخدام معادلة نسب الكسب المعدلة لبلياك.
9. تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج البحث.

للإجابة عن السـؤال الرابع ونصـه : "ما فعالية اسـتخدام المنصـات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية التحصيل لدىتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟" تم القيام بما يلي:

1. إعداد اختباراً تحصيلياً في وحدة "أسرة منتجة" المقررة في منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي.
2. عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه.
3. تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعة الاستطلاعية للتأكد من ثباته.
4. تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً.
5. تدريس وحدة "أسرة منتجة " لتلميذات المجموعة التجريبية باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"، وتدريس الوحدة نفسها لتلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
6. تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة البحث تطبيقاً بعدياً.
7. معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها.
8. حساب فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية التحصيل باستخدام معادلة نسب الكسب المعدلة لبلياك.
9. تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث:

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاختبار صحة الفروض كانت النتائج كمايلى:

- يوجد فرق دال إحصـــائياً عند مســـتوى دلالة(0.05≥) بين متوســـطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضـــابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل المنتجة(المقياس ككل وفى كل بُعد من أبعاده) لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصـــائياً عند مســـتوى دلالة(0.05≥) بين متوســـطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتجة(المقياس ككل وفى كل بُعد من أبعاده) لصالح التطبيق البعدي.
- يحقق تدريس وحدة "أسـرة منتجة" باسـتخدام المنصـات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" الفعالية في تنمية عادات العقل المنتجة(المثابرة – التفكير التبادلي– التســـاؤل وطرح المشـــكلات– التفكير في التفكير) لدى تلميذات المجموعة التجريبية كما تقاس بنسبة الكسب المعدلة لبلياك.

- يوجد فرق دال إحصـائياً عند مسـتوى دلالة(0.05≥) بين متوسـطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضـابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصـيلي(الاختبار ككل وفى كل مسـتوي من مستوياته) لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصـائياً عند مسـتوى دلالة(0.05≥) بين متوسـطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصـيلي(الاختبار ككل وفى كل مسـتوي من مستوياته) لصالح التطبيق البعدي.
- يحقق تدريس وحدة "أسـرة منتجة" باسـتخدام المنصـات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" الفعالية في تنمية التحصيل لدى تلميذات المجموعة التجريبية كما تقاس بنسبة الكسب المعدلة لبليك.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- البعد عن أسـاليب التدريس التقليدية في التعليم، واسـتخدام تقنيات حديثة قائمة على إعمال العقل مثل المنصـات التعليمية الإلكترونية بأنواعها المختلفة، والاهتمام بها في تدريس الاقتصـاد المنزلي لمساعدة التلميذات على نمو القدرات العقلية الكامنة لديهن ومنها عادات العقل المنتجة.
- توجيه نظر القائمين على تدريس الاقتصـاد المنزلي إلى ضـرورة الاهتمام بعادات العقل بمقررات الاقتصاد المنزلي والعمل على تنميتها لدى التلميذات في جميع مراحل التعليم.
- ضـرورة الاسـتعانة بالمنصـات التعليمية الإلكترونية في تدريس الاقتصـاد المنزلي وتعميم ذلك قدر الإمكان.
- الاسـتفادة من دليل المعلمة وكتاب التلميذة اللذان تم إعدادهما في البحث الحالي في ضـوء المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" عند تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي.
- الاهتمام بتنمية عادات العقل المنتجة المرتبطة بدراسـة الاقتصـاد المنزلي لما لها من دور كبير في التغلب على المشكلات والمواقف الحياتية الشائعة لدى التلميذات.
- أن تتاح الفرصـة للتلميذات للتعبير عن آرائهن تجاه بعض القضـايا والمشـكلات العلمية التي يتم تناولها.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصـاد المنزلي بالمراحل الدراسـية المختلفة أثناء الخدمة لتدريبهن علي طرق وتقنيات التدريس الحديثة كالمنصـات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" لتنمية عادات العقل المنتجة في الاقتصاد المنزلي.
- التنوع في أساليب تقويم تعلم التلميذات التي تستخدمها معلمات الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي، وتزويد التلميذات بأسئلة تنمى عادات العقل المنتجة في الاقتصاد المنزلي لديهن.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:

- دراسة فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية عادات العقل المنتجة والتحصيل في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الثانوية.
- دراسة فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الثانوية.
- دراسة فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الناقد لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- دراسة فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية بعض عادات العقل المنتجة التي لم يتم تناولها في البحث الحالي.
- دراسة فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية متغيرات تابعة أخرى مثل عمليات العلم ومهارات التفكير المتنوعة، لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- دراسات لتطوير محتوى كتب الاقتصاد المنزلي بالمراحل الدراسية المختلفة بالاستعانة بالمنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة.